

رئيس فيلادلفيا يحدد خمس ركائز أساسية للفكر الإداري الناجح



افتتح الأستاذ الدكتور معزز الشيخ سالم رئيس جامعة فيلادلفيا اليوم العلمي الذي نظمته كلية العلوم الإدارية والمالية في الجامعة بعنوان: "نحو فكر إداري ومالي متجدد"، بحضور أمين عام وزارة المالية، ومستشار رئيس الجامعة والعمداء وأعضاء هيئة التدريس. وقال الأستاذ الرئيس في كلمة افتتح فيها أعمال المؤتمر: إن هناك خمس ركائز أساسية للفكر الإداري الناجح يقتضي الحرص عليها وتطويرها على المستوى الفردي والمؤسسي: الرّكيزة الأولى هي إدارة الفكر وتنقيتها استراتيجياته بالتخلّص من شوائب التفكير السلبي، والحفاظ على التفكير الإيجابي. والرّكيزة الثانية تتضمن تشكيل ما يطلق عليه مجلس إدارة الذات، أو تحالف العقول المدبّرة، واعتماد مدرب متمرّس يقدم للفرد النصيحة والدعم اللوجستي في عملية اتخاذ القرار في المواقف المختلفة. وتكمن الرّكيزة الثالثة في استيعاب أسس فن استدامة النجاح على المستويين الفردي والمؤسسي. أما الرّكيزة الرابعة، فهي الحياة النابضة بالحيوية، والمفعمة بالإثارة، والحافلة بالإنتاجية، من خلال الإيمان بأن سر السعادة يكمن في النشاط الجسدي والعقلي، والنظرة الإيجابية للحياة، والحب، والتراحم، والثقة بالنفس. وأما الرّكيزة الخامسة، فهي وصفة مجرّبة للنجاح واكتساب الثروة، تتلخّص في أن العناصر الأساسية للنجاح في الأعمال هي وضع رؤية واضحة، ورسالة محددة، وترجمة تلك الرؤية والرسالة في أهداف، ورسم خارطة طريق لتحقيقها، وتشكيل فريق عمل متماسك ومتناغم يقوم بكافة أعمال التشغيل والإدارة.

وقال الأستاذ الدكتور عصام نجيب الفقهاء عميد كلية العلوم الإدارية والمالية: إن النجاح في إدارة الأعمال أمنية يحلم بها كل إنسان. لكن ذلك يظل واقفاً عند حدود التمني إذا لم تحذو خطا الفرد رؤية واضحة، ودافعية جامحة، وعزيمة قوية، وعمل دؤوب، وتطوير مستمر للقدرات الذاتية. ويتطلب تحقيق أمنيات النجاح تحديد مفهوم النجاح كتكوين نسبي يتفاوت في معناه من شخص إلى آخر، كما يقتضي الالتزام بخارطة الطريق المؤدية إلى الغايات المخططة.

وألقى اداكتور عزالدين كناكرية أمين عام وزارة المالية محاضرة في حفل الافتتاح تحدث فيها عن السياسة المالية في الأردن مشيراً إلى التطورات المالية خلال الفترة من 2001 – 2009، وتأثير الاقتصاد الدولي والإقليمي على الاقتصاد الكلي خلال الفترة من 2011 – 2013 وإجراءات السياسة المالية لمواجهة التراجع الاقتصادي وأهم الانجازات التي تحققت والبرنامج التنفيذي للإصلاح المالي 2015 – 2017 .